گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 8, No. 4, pp. 671–683, December-2020.
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2664-4673
e-ISSN: 2664-4681
journals.uoz.edu.krd

تاثير استراتيجية النمذجة في التفكير الاستدلالي و اكتساب فن اداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد

محمد مهدي محمد امبارك

قسم التربية الرياضية، فاكولتي التربية، جامعة زاخو، إقليم كردستان العراق.(Mohammed.ombarak@uoz.edu.krd)

تاريخ الاستلام: 2020/08 **تاريخ القبول:** 2020/10 **تاريخ النشر:** 2020/12 https://doi.org/10.26436/hjuoz.2020.8.4.654

الملخص:

هدف البحث الكشف عن أثر استراتيجية النمذجة على التفكير الاستدلالي و اكتساب فن اداء المهارات الهجومية في كرة اليد ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي) لملاءمته أهداف البحث ومشكلته، تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية / فاكولتي التربية/ جامعة زاخو للعام الدراسي 2019-2020 و البالغ عددهم (52) طالباً ، أما أدوات جمع بيانات البحث فقد اشتملت على مقياس التفكير الاستدلالي (المفتي، 1997) الذي قام الباحث بتقنينه على البيئة المحلية وإيجاد الأسس العلمية له. بالإضافة إلى تقييم فن اداء بعض المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد. واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لمعالجة البيانات وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية (اسهمت استراتيجية النمذجة و الاسلوب المتبع في تنمية التفكير الاستدلالي و رفع مستوى فن اداء المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد لدى طلاب المجموعة التجريبية و الضابطة ، تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية النمذجة بنتائج ايجابية في تنمية التفكير الاستدلالي و رفع مستوى فن اداء المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد على المجموعة الضابطة).

الكلمات الدالة: استراتيجية النمذجة، التفكير الاستدلالي، كرة اليد.

1. التعرف بالبحث

1.1. المقدمة و اهمية البحث:

يتميز عصرنا الحالي بالتطور الهائل في شتى مجالات الحياة و خاصة مجال التربية الرياضية لذا فإن هذا التطور يتطلب منا مواكبة هذا التغير في العلوم الرياضية المختلفة عامة و مجال طرائق التدريس في التربية الرياضية خاصة لمواجة تحديات هذا العصر، ونظراً لكثرة العلوم المرتبطة بحياة الطلبة فقد ركز التربويين على العملية التربوية و الاهتمام باكتساب الطلبة المهارات الرياضية بطريقة تمكنهم من تطبيقها بصورة مثالية اثناء الاداء.

ان استراتيجيات التدريس القائمة على البناء المعرفي تستند على الروابط الموجودة بين ما يتعلمه الطالب و افكاره و خبراته السابقة و مهاراته العقلية في ادراك تلك الروابط و تنظيمها وان التعليم يكون فعالاً اذا ما شعر الطالب بانه ذو معنى وان التعليم ذو معنى يعد اساس في تعديل سلوك على خلاف التعليم التقليدي القائم على الحفظ و التلقين.

إن عملية التجديد و التحديث في مجال طرائق تدريس التربية الرياضية من قبل الهيئة التدريسة اصبح امراً ضرورياً و ملحاً و غير قابل للنقاش لاهميته بين المختصين و مطلباً حيوياً من اجل احداث توازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة لذا و قع هذا الدور على جميع مدرسي كليات و اقسام التربية الرياضية في اختيار استراتيجيات تدريس حديثة ومن اهم تلك الاسترتيجيات استراتيجيات ما وراء المعرفة التي حظت بالاهتمام الملحوظ في السنوات السابقة ، ويمكن النظر الى ماوراء المعرفة على انها" قدرة الطالب على التخطيط و الوعي بالخطوات التي يتخذها كما انها من اهم المحدثات التربوية التي ظهرت على الساحة التربوية لما لها من أهمية في العملية التعليمية و تتيح استراتيجية ما وراء المعرفة الفرصة للمدرسين كي تساعدهم في تعليم الطلبة كيف يكونون أكثر وعياً بعمليات التعليم بالاضافة الى كيفية تنظيم تلك العمليات لإحداث تعلم أفضل ". (محمد، 2013، 18)

بعد اطلاع الباحث على الاطر النظرية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة وقع الاختيار على استرتيجية النمذجة كونها تحقق له خطواتها التعليمية التي وضعها ضمن برنامجه التعليمي لتنمية التفكير الاستدلالي و اكتساب فن اداء المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد، إذ تتمثل استراتيجية النمذجة " استراتيجية قوية لإحداث وتوليد تغيرات دافعية مثل تدعيم الفاعلية الذاتية والاصرار على تحقيق المقاصد والاهداف كما أن لها تأثيرات في الاداء و يكون هناك توجيه مباشر لطرق التفكير وتجسيد للإتجاهات وادارة وتنظيم العمل المعرفي والتنظيم الذاتي لأن إستراتيجية (اعمل ما تراني اعمل) أقوى من إستراتيجية (أعمل ما أقوله) أي أنها لا تقتصر على مجرد التقليد من جانب الطالب وإنما

تتطلب منه أن يوضح ما يدور في ذهنه من عمليات تفكير وأيضاح الخطوات والبدائل في كل خطوة في الحل". (عبيد، 2009، 195)

ان دور مدرسي كليات واقسام التربية الرياضية في هذا العصر لا يقتصر على اعداد الطلبة لتعلم المهارات الاساسية و تطبيقها فقط بل يكون باكتسابهم مهارات التفكير وهذا الامر مرهون بدور المدرس في كليات و اقسام التربية الرياضية للوصول الى مستويات عالية من التعلم لذلك اساس التقدم في تعلم الانشطة الرياضية ليس في كمية ما يتعلمه و يؤديه الطالب من مهارات رياضية اثناء تعليمهم بل لاساليب التفكير الصحيحة تجعلهم قادرين على التفكير في اي مشكلة اثناء اداء المهارة الرياضية، حيث ان التفكير يعتبر اداة اساسية في تعلم المهارات الرياضية ولم يعد نظام التربية الرياضية يهدف الى تعليم المهارة بل تعدى ذلك الى العمل على تنمية و تعليم التفكير ليتمكن الفرد من التعامل مع متطلبات المهارة ، ومن انواع التفكير التفكير الاستدلالي الذي هو "عملية ذهنية تتضمن وضع المعلومات أو المواقف او الخبرات بطريقة منظمة بحيث تؤدي الى استنتاج منطقي أو تؤدي الى اتخاذ قرار أو حل مشكلة", اذ ان التفكير الاستدلالي يعتمد على المنطق في توضيح ان كل خطوة من خطواته لا بد ان تكون مدعومة بقضية صحيحة, وبالتالي فان اي خطوه غير مدعمة لا تعتبر صحيحة. (عبد العزيز, 2013، 191)

تعد لعبة كرة اليد من الوحدات الأساسية في منهاج كليات و اقسام التربية الرياضية والتي تتطلب الإتقان الجيد لفن اداء بعض المهارت الهجومية عند أدائها , لاحظ الباحث من خلال تعايشه وعملهه كتدريسي في قسم التربية الرياضية تدني واضح في مستوى أداء الطلاب لفن اداء المهارات الهجومية الأمر الذي جعل الباحث يسعى إلى البحث عن استراتيجية حديثة لوضع منهاجاً تعليمياً يسعى فيه إلى تنمية فن اداء المهاري للمهارات الهجومية لدى طلبة السنة الدراسية الثانية قسم التربية الرياضية فاكولتي التربية جامعة زاخو .

من كل ما تقدم تكمن اهمية هذا البحث في الجوانب الاتية :

– هل يضيف البحث الحالي على مستوى كليات و اقسام التربية الرياضية في استخدام استراتيجية النمذجة لتنمية التفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة الجامعية لكون خرجي هذه الكليات و الاقسام هم مدرسين و مربيين اجيال المستقبل .

– هل تملأ الفجوة الموجودة في مجال استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية وخاصة استراتيجيات ماوراء المعرفة في تعلم بعض المهارات الاساسية للالعاب الرياضية عامة و لعبة كرة اليد خاصة .

– يعد البحث الحالي انطلاقة لبحوث مستقبلية تتناول استراتيجيات جديدة اخرى ضمن استراتيجيات ماوراء المعرفة مكملة للبحث من جوابن اخرى (معرفية و مهارية و نفسية) في مجال التربية الرياضية .

2.1. **مشكلة البحث:**

إن الاستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية أصبحت ضرورة ملحة، وليس امتيازاً أو ترفاً، وهذا يستلزم العمل الجاد لجعلها عنصرا أساسيا في التعليم، بعدما ثبت أن التعليم التقليدي لا يتناسب مع العصر الحالي وأن طرائق التدريس التقليدية أصبحت غير مجدية، ولا تثير شغف الطالب نحو التعلم كونها لا تنسجم مع بيئته التعليمية ، و أصبح هذا الجيل في حاجة الإثارة والتشويق .

كذلك تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطلبة تاتي في مقدمة اهداف درس التربية الرياضية في جميع مراحل التعليم وخاصة المرحلة الجامعية فإن تعلم الطلبة المهارات الرياضية و اكتسابهم التفكير الايجابية نحو المهارات اثناء درس التربية الرياضية و تعديل تفكيرهم نحوها لا يقل اهميته عن اكتساب المهارات ، لذلك فان التفكير الاستدلالي ضروري اثناء تعلم المهارات الرياضية و ادائها حتى يشعر الطالب بالفائدة و اهميته ويحل مشكلات التعلم التي تواجهه اثناء تعلمه المهارات الرياضية في المحاضرات .

ومن خلال ما سبق لاحظ الباحث ان عملية تعليم فن اداء المهارات الهجومية في كرة اليد لازالت ضعيفة نسبياً وينقصها عنصر التجديد و لا تسهم في في تنمية التفكير الاستدلالي، وذلك لكون اغلب المدرسين القائمين على إعطاء المنهج ما زالوا يستخدمون الطرق التقليدية ، وعدم الميل إلى التجدد والتطور العلمي الحاصل في مجال طرائق التدريس و استراتيجياتها ،على الرغم من إدخال التربويين العديد من الاستراتيجيات الفعالة في العملية التربوية، إلا أن مجال التربية الرياضية لا يزال بعيدا عن الاستفادة من هذه الاستراتيجيات وتوظيفها بما يتلائم مع الأنشطة الرياضية المختلفة .

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات الحديثة في مجال طرائق التدريس وقع الاختيار على استراتيجية النمذجة والتي قد تحقق نتائج ايجابية في التفكير الاستدلالي و فن اداء المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد ومن هنا تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤل الاتي: "ما تاثير استراتيجية النمذجة في التفكير الاستدلالي و اكتساب فن اداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد

لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية / فاكولتي التربية/ جامعة زاخو .

3.1. **هدف البحث:**

يهدف البحث الى الكشف عن تاثير استراتيجية النمذجة في التفكير الاستدلالي و اكتساب فن اداء بعض المهاراة الهجومية في كرة اليد لدى طلبة قسم التربية الرياضية

4.1. **فرضيتا البحث:**

1.4.1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في التفكير الاستدلالي و وفن اداء بعض المهارت

الهجومية لكرة اليد لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة ولصالح القياس البعدي .

2.4.1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الاستدلالي و فن اداء بعض المهارات الهجومية لكرة اليد ولصالح المجموعة التجريبية .

5.1. **مجالات البحث:**

1.5.1. المجال البشري: طلاب المرحلة الثانية قسم التربية الرياضية فاكولتي التربية جامعة زاخو

2.5.1. المجال المكاني: القاعة الرياضية لقسم التربية الرياضية

3.5.1. المجال الزماني:2019/1/13 لغاية 2019/3/3

6.1. **تحديد المصطلحات:**

1.6.1. **استراتيجية النمذجة:**

عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين اشياء او ظواهر او احداث باستخدام تمثيلات و اشكال للمحاكاة تيسر شرح و تفسير هذه الاشياء و الظواهر و الحداث و التبؤ بها "

(محمود، 2012، 227)

ويعرفها الباحث اجرائياً: وهي خطة تدريس و تعليم الطلاب وفق خطوات النمذجة مع استخدام تمثيلات او اشكال المحاكاة للمهارات قيد البحث بحيث ينتج عنها تصور عقلي لدى الطلاب حول العلاقات التي تربط بين اجزاء المهارة الهجومية في لعبة كرة اليد و تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية.

2.6.1. **التفكير الاستدلالي** : عملية ذهنية تتضمن المعلومات او المواقف او الخبرات بطريقة منتظمة بحيث يؤدي الى استنتاج منطقي او تؤدي الى قرار او حل مشكلة" . (سعيد، 2007، 191)

ويعرفا الباحث اجرائياً: تنظيم مجموعة من المهارات في كل نشاط رياضي يؤديه الطالب و الذي يتميز باستقراء المعلومات حولها و استنباط الاجزاء من الكل بحيث يؤدي الطالب الى معرفة الحقائق المجهولة لديه حول المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد.

2. الاطار النظري و الدراسات السابقة

1.2. **الاطار النظري:**

1.1.2. **استراتيجية النمذجة:**

1.1.1.2. **مفهوم استراتيجية النمذجة :**

تعطي هذه الاستراتيجية الدور للمدرس لإيضاح بعض نماذج التفكير ومساراته لدى الطلاب ، وذلك من خلال قيامه بحل مشكلة معينة أو إتباعه لمسار أو نموذج تفكيري معين من خلال حل المشكلات، حيث يعرض من خلالها للطلاب طرقه في معالجة المعلومات بصوت واضح أثناء قيامه بالإجراءات المتضمنة من أجل تعلم مهارة معينه أو حل مشكلة رياضية ما. (عفانه والجيش، 2009، ص171) وهنالك تعاريف عديدة لهذه الاستراتيجية منها :–

– " اتاحة نموذج سلوكي مباشر شخصي او ضمني تخيلي للمتدرب اذ يكون الهدف هو توصيل معلومات حول النموذج السلوكي المعروض للمتدرب بقصد احداث تغيير ما في سلوكه واكتسابه سلوكاً جديداً" .

(الشناوي، 1997، 268)

– " مجموعة من الانشطة و الاجراءات و الخطوات التعليمية تحدث بشكل متسلسل اثناء التعلم وفق خطوات عملية محددة تتضمن اكتساب استجابات جديدة او تعديل استجابات قديمة نتيجة رؤية او ملاحظة سلوك المدرس ".

(محمود، 2012، 236)

2.1.1.2. **انواع النمذجة :**

1– النمذجة الحية : تعني ان يقوم النموذج (المدرس) بتأدية المهارات المستهدفة بوجود الطلاب الذين يريد تعليمه تلك المهارة. وسوف يتبنا الباحث هذه النمذجة في بحثه الحالي .

2– النمذجة المصورة : يقصد به قيام الطالب تعديل سلوكه بتقليد سلوك نموذج مصور مثل نموذج الصور في الافلام و البرامج التلفزيون و الفيديو التعليمي.

3– النمذجة بالمشاركة: في هذا النوع من النمذجة يقوم النموذج (المدرس) بمساعدة الطلاب على تادية المهارة الى ان يستطيع الطالب ان يؤدي المهارة بمفرده او قيام الطالب بالمشاركة مع الاخرين في القيام باعمال او نشاطات قد لا يقتنع الطالب بالقيام بها .

4– النمذجة المقصودة: تعني تقليد الطالب سلوك المدرس عن رغبة و تصميم مسبقين وذلك بهدف اكتساب انواع جديدة من المهارة .

5– النمذجة الفردية : تقليد سلوك النموذج الفردي بحيث تقوم العلاقة هنا بين المقلد و النموذج على اسس فردية.

6– النمذجة الجماعية : تقليد سلوك النموذج من قبل مجموعة كبيرة من الناس

7– النمذجة الحسية: يتعرض الطالب لخبرات حسية تتابعية تكون ذات طبيعة مترابطة تتكامل في سلوك معين وهذا يمثل من خلال الصور.

8– النمذجة اللفظية: يقوم الطالب من خلال الوصف اللفظي باستخدام الكلمات لوصف الاستجابات وهذا يمثل من خلال الافكار .

(داود،2017 ،275–276)

3.1.1.2. **مزايا إستراتيجية النمذجة :**

1–النمذجة من إســتراتيجيات ماوراء المعرفة التي تؤثر في عدد كبير من الطلبة وهذا مايتفق مع طبيعة صفوفنا الدراسية .

2–النموذج والقدوة يشكلان قاعدة رئيسية للمتعلم ، وينطلق ذلك من أهمية عرض أنواع الســـلوك المرغوب فيه أمام الطلبة ، والتفكير

بصوت عالٍ مسموع بالنمط المطلوب تنميته أمام الطلبة لقيام الطلبة بممارسته .

3–تعتمد هذه إستراتيجية على المبدأ القائل" فكر كما تراني أفكر" بدلاً من " أعمل ما أقوله"

4- لا تقتصر الذمذجة ما وراء المعرفية على العرض المتعارف عليه من حيث أن المعلم يقوم بالتنفيذ خطوة تلو الأخرى أمام تلاميذه ، بل يقوم إلى جانب ذلك بتوضيح دقيق للخيارات المتاحة في كل مرحلة ، وتحديد أسباب انتقاء كل خيار من هذه الخيارات.

5– تتضمن إستراتيجية النمذجة العديد من إستراتيجيات التي تُساهم في تنمية مهارات ماوراء المعرفة مثل التفكير بصوت عالٍ والتساؤل الذاتي كأن يسأل المعلم نفسه عن خطته في الإجابة، ومدى كفاءتها ، وهل من الأفضل مراجعة تفكيره أو خطوات تفكيره مرة أخرى ؟ وأيضاً يسأل الطالب نفسه تلك الأسئلة . وكذلك تتضمن إستراتيجية النمذجة التعلم التعاوني في توزيع الطلبة لأزواج يعملون معاً ولعل ذلك يضيف بعض مزايا التعلم التعاوني كالمشاركة الإيجابية .

6– من أهم مكونات إستراتيجية النمذجة أن يوضح المعلم للطلاب كيف يفكر هو نفسه في حل المشكلات بدلاً من مجرد إعطاء الإجابات ، ومن ثم فإنه يدربهم على طريقة التفكير في الحلول بدلاً من إعطائهم حلول جاهزة .

7– تتضمن إستراتيجية النمذجة سؤال الطلبة مباشرة عن تفكيرهم ، ويعد ذلك وسيلة هامة لإيضاح الطلبة تفكيرهم للآخرين ومن ثم التغلب على الأخطاء الموجودة بأسلوب مبدع .

8–تعتمد هذه إستراتيجية على المعلم أكثر من اعتمادها على الطالب وبالتالي يظهر اهتمام المعلم بأفكار الطلاب وكيفية حلهم للمشكلات فيكون على دراية بالصعوبات التي تواجه طلابه في فهم الدرس

9–توضح هذه الإستراتيجية ، كيف يفكر التلاميذ في المادة الدراسية فهي تجعلهم يسمعون ما يجري داخل عقل المعلم عندما يخطط لدرس ، أو يحل مشكلة ، أو يحل تمرين ، ثم يسأل المعلم طلابه من أجل مراقبة وتقييم فهمهم للمفاهيم ، ثم يحاول استخراج أمثلة من الطلاب أنفسهم على كل عنصر من عناصر الدرس. (حسين، 2015، 54)

4.1.1.2. **دور المدرس في إستراتيجية النمذجة المعرفية :**

1– يعرض المدرس في هذه الإستراتيجية نماذج ومسارات تفكيرية معينة على الطلاب قبل أن يكلفهم بإستخدام هذه النماذج والمسارات في حل المشكلات.

2– يطرح على الطلاب مشكلات، بحيث يمكنه تقسيم الطلاب إلى مجموعات للأتفاق على مسارات أو نماذج معينة للحل.

3– يتابع المدرس مسارات الطلبة بصورة فردية أو جماعية لتعديل نماذج التفكير للطلبة وتصحيحها من حين إلى آخر.

4– مناقشة الطلبة في نماذج ومسارات التفكير واختبار انماط التفكير المؤدية إلى الحل لتعزيزها وحث المتعلمين على استخدامها وترك أنماط التفكير غير الصحيحة والتي تحتاج إلى جهد ووقت في إستخدامها. (عفانه والجيش، 2009، 172)

5.1.1.2. **مكونات استراتيجية النمذجة:**

1– سلوك النموذج: ويقصد بيه توفير المهارة المرغوب القيام بها من قبل النموذج امام الطلبة وخاصة النموذج الحي .

2– مكانة النموذج: يقصد به توفير النموذج الذي يحظى بمكانة وقيمة اجتماعية لدى الطلبة لذا كلما زادت المكانة الاجتماعية للنموذج كلما زادت فرص تقليده .

3– تحديد جنس النموذج: يقصد به جنس النموذج (ذكر، أنثى) حيث يتأثر الطالب بجنس النموذج فالذكور يميلون الى تقليد سلوك النماذج الذكرية بينما الاناث تميل الى تقليد سلوك النماذج الانثوية .

4– مكافئة النموذج: يقصد به ان المهارة عندما تصدر عن النموذج تعزز اذ يعد التعزيز في هذه الحالة دافعاً حقيقياً الى تقليد تلك المهارة و العكس صحيح . (داود ،2017، 277)

2.1.2. **التفكير الاستدلالي** :

1.2.1.2. **مفهوم التفكير الاستدلالي**:

التفكير الاستدلالي يعتمد على المنطق في توضيح ان كل خطوة من خطواته لا بد ان تكون مدعومة بقضية او موقف سليم, لذا فان اي خطوه غير مدعمة لا تعتبر صحيحة، يرتبط التفكير الاستدلالي ارتباطاً وثيقاً مع عمليات التفكير، حيث انه العمليات الذهنية تعتمد على وضع المعلومات أو المواقف او الخبرات بطريقة منظمة بحيث تؤدي الى استنتاج منطقي تؤدي الى اتخاذ قرار أو حل مشكلة. (عبد العزيز, 2013: 191) و هنالك تعريفات عديدة له منها:–

– " انه نمط من انماط التفكير الذي يستهدف حل مشكلة و اتخاذ قرار او حل ذهني عن طريق الرموز وهو عملية تتضمن الوصول الى نتيجة من مقدمات معلومة وهو يقتضي تدخل العمليات العقلية العليا كالتخيل و الاستبصار و التجريد و التعميم و الاستنتاج و التمييز و التعليل و النقد وانه وثيق الصلة بالذكاء".

(النجدي و اخرون،2005، 244)

– "هو تلك العملية العقلية التي نستنبط بواسطتها قضيه من قضيه أخرى أو أكثر, وترتبط القضية المستنبطة (نتيجة الاستدلال) بطريقه معينة بالقضية او القضايا التي تم استنباطها منها, بحيث يتوقف صدقها على صدق هذه القضية او القضايا".(جميل,2012: 92)

– " انه عملية تتضمن توظيف مجموعة من المهارات الفرعية التي تبدو في كل نشاط عقلي معرفي يتميز با ستقراء القاعدة من الجزيئات و استنباط الجزء من الكل حيث يسير فيه الفرد من حقائق معروفة او قضايا مسلم بصحتها الى معرفة المجهول ذهنياً " (ابو مرق، 2013، 11)

2.2.1.2. **أهمية التفكير الاستدلالي**.

يعتبر التفكير الاســـتدلالي من اهم عمليات التفكير والتي تؤدي دورا هاماً في الوصـــول الى نتائج جيدة, فهو احد المؤشـــرات الهامة للذكاء العام حيث تعتمد الكثير من المواد الدراســـية على اطره التنظيمية مختلفـة, والنجـاح فيهـا يتوقف على قـدرة الطـالـب على التفكير الاستدلالي. وفيما يلي نقاط توضح أهمية التفكير الاستدلالي:

1- تزويد الطلاب بمهارات جديدة تسهم على التكيف مع المواد الدراسية.

2- تعلم الطلاب على كيفية معالجة المعلومات والخبرات بدلاً من تزويدهم بالمعرفة بشكل مباشر.

3- يعطي الفرصة للطالب للتخطيط والمراقبة والتنظيم والاستنتاج والتقويم خلال اداء مهامه.

4- يزيد من ثقة الطلاب بنفسه ويطور امكاناتهم, يصقل قدراته ويساعدهو في مواجهة متطلبات المادة التعليمية .

5- يسهم في تحقيق الاهداف التعليمية من خلال جعل الطالب يفكر بوضوح ويكتسب المعلومات بدقة.

6- أثراء التعلم فالطالب عندما يستعمل المنهج العلمي يتحرك بين الاستنباط والاستقراء فهو يمهد لتكوين الفروض, يعد محك مرجعي لمعرفة الطالب مدى إتقانه للمادة الدراسية.

7- يزيد من الفاعلية والنشاط ويبعث على الحيوية داخل الفصل الدراسي, من خلال تنظيم تعلمهم وحل مشكلاتهم وتفاعلهم مع المدرس. (النجدي وآخرون، 2005: 244)

3.2.1.2. **مراحل التفكير الاستدلالي**:

1- الاحساس بضرورة التصرف.

2- تحليل المشكلة الى عناصرها و تقييم كل عنصر من عناصرها و جمع المعلومات حول المشكلة .

3- تحديد الفروض للمشكلة و تحديد حلول مؤقتة لها.

4- دراسة و مناقشة تلك الفروض لاختيار الانسب منها .

5- التاكد من صحة اختيار الحل النهائي . (عبيد و عفانة، 2003، 48)

4.2.1.2. **أنواع التفكير الاستدلالي**:

أ. الاستدلال الاستنباطي : القدرة الطالب على الوصول الى نتيجة عن طريق معالجة المعلومات والحقائق المتوافرة طبقا لقواعد وإجراءات محددة, فهي عمليه استدلال منطقية تهدف الى التوصل الى معرفة جديدة معتمداً على الفروض والمقدمات.

ب. الاستدلال الاستقرائي: هو عملية استدلال عقلي تنطلق من فرضية او مقولة او ملاحظة, وتتضمن القيام بإجراءات مناسبة لفحص الفرضية من اجل قبولها او رفضها, او التوصل الى نتيجة او تعميم بالاستناد الى المعطيات المتوافرة, بمعنى اذا كانت المعلومات والفروض الموضوعة صحيحة تكون الاستنتاجات صحيحة, وان التفكير الاستقرائي بطبيعته موجه لاستكشاف القوانين والقواعد, كما انه وسيله مهمه لحل المشكلات الجديدة, وإيجاد حلول لمشكلات قديمة.

ج ـ الاستدلال التمثيلي: وهو استدلال من الخاص إلى الخاص، ويتم عن طريق إجراء مماثلةٍ بين شيئين أو حالتين بينهما أوجهُ شبهٍ، ويترتَّب على عملية المماثلة الوصولُ إلى نتيجةٍ مفادُها نقلُ حكم أو وصف من أحد المتماثلين إلى الآخر, وفيه نقوم بنقل وصف معين او حكم ما من حالة معينة الى حال أخرى لما بين الحالتين من أوجه شبه, ويعتبر من الاستدلالات الغير المباشرة , لأنه يتم بواسطة.(الموسوي,2016: 256)

5.2.1.2. **اهمية تعليم التفكير الاستدلالي للطلبة** :

1– تساعد الطلبة في النظر للمواقف التعليمية المختلفة من وجهات نظر الاخرين.

2– الحكم على اراء الاخرين بصورة واضحة وتقييمها في مواقف كثيرة.

3– احترام افكار و اراء و وجهات نظر الاخرين .

4– التاكد من اراء و افكار الناس المختلفة .

تقدير الطالب لذاته و رفع مستوى الثقة بالنفس . (سعادة، 2003، 77)

2.2. **الدراسات السابقة** :

1.2.2. **دراسة** (**حسين**،2015):

استخدام استراتيجيتي النمذجة و تألف الاشتات في تعليم فعالية الوثب الطويل و اثرهما في بعض نواتج التعلم وتنمية التفكير فوق المعرفي

هدفة الدراسة الى التعرف على (إستراتيجية النمذجة في بعض نواتج تعلم فعالية الوثب الطويل لدى طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك. إستراتيجية تألف الأشتات في بعض نواتج تعلم فعالية الوثب الطويل لدى طلاب السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك. إستراتيجية النمذجة في تنمية التفكير فوق المعرفي لدى طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك. إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية التفكير فوق المعرفي لدى طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية في جامعة كركوك)، تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية بجامعة كركوك والبالغ عددهم (112) طالبا ، في حين بلغ عدد أفراد عينة البحث (60) طالبا واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث واستخدمت أيضا التصميم التجريبي ذو المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ، وتم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجاميع(تجريبيتين وضابطة) . درست المجموع الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية للمدرس ، أما المجموع التجريبية الأولى فقد درست وفق إستراتيجية النمذجة أما المجموع التجريبية الثانية فقد درست وفق إستراتيجية تآلف الأشتات، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الوسط الحسابي –

الانحراف المعياري – النسبة المئوية– اختبار (ت) للعينات المرتبطة وغير المرتبطة– تحليل التباين) ، إذ تم استخراج جميع العمليات الإحصائية بواسطة الحاسوب الالكتروني باستخدام نظام (SPSS). وقد استنتجت الباحثة ما يأتي (أسهمت البرامج التعليمية الثلاثة وباختلاف استراتيجياتها التي تم استخدامها تحسنا في بعض نواتج التعلم (البناء الظاهري ومستوى الانجاز في فعالية الوثب الطويل، تفوقت إستراتيجيتي (النمذجة وتآلف الأشتات) على الأسلوب التقليدي المتبع في تطوير البناء الظاهري لفعالية الوثب الطويل .تفوقت إستراتيجية النمذجة على إستراتيجيتي تآالف الأشتات والأسلوب التقليدي المتبع في تحسين مستوى الانجاز في فعالية الوثب الطويل .أحدثت البرامج التعليمية الثلاثة وباختلاف استراتيجياتها التي تم استخدامها تحسنا في المجموع الكلي لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي .تفوقت إستراتيجيتي (النمذجة وتالف الأشتات) على الأسلوب التقليدي المتبع في المجموع الكلي لمقياس التفكير فوق المعرفي في الاختبار البعدي .تفوقت إستراتيجية تالف الأشتات على إستراتيجيتي النمذجة والأسلوب التقليدي المتبع في تنمية مهارة التخطيط .تفوقت إستراتيجية النمذجة على إستراتيجيتي تالف الأشتات والأسلوب التقليدي المتبع في تنمية مهاراتي المراقبة والتقييم)

2.2.2. **دراسة (محمود، 2009):**

فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي على عينة من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بغداد

هدفة الدراسة على التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي على عينة من طلاب المرحلة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بغداد، اشتمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الرابعة في قسم التدريس بكلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد للعام الدارسي 2008–2009 ، اما عينة البحث فاختارتهم بالطريقة العمدية وعن طريق القرعة اصبحث شعبتي (د، هـ) لتكون الاولى مجموعة تجريبية و الثانية مجموعة ضابطة متمثلتاً بـ (18) طالباً لكل مجموعة وقد تم التكافؤ بين المجموعتين في مهارات التفكير الاستدلالي و في اختبار الذكاء المصور، وقد استخدمة منظومة البرامج الجاهزة Spssو توصلت الى الاستنتاجات التالية (ظهور فروقاً ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية و للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي و لصالح المجموعة التجريبية ، ظهور فروقاً ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية و للمجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار الذكار المصور و لصالح المجموعة التجريبية، ظهور قروقاً ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية و للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الاستدلالي و لصالح الاختبار البعدي، ظهور قروقاً ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية و للمجموعة التجريبية في اختبار الذكاء المصور و لصالح الاختبار البعدي، ظهور فروقاً ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية و للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الاستدلالي ولصالح الاختبار البعدي ما عدا مهارة (الاستقراء) والتي لم تظهر اي فروق ذات دلالة احصائية ، ظهور فروقاً ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية و البعدية و للمجموعة الضابطة في اختبار الذكاء المصور و لصالح الاختبار البعدي).

3. اجراءات البحث

1.3. منهج البحث:

استخدم الباحث في بحثه الحالي المنهج التجريبي لملائمته مع مشكلة البحث و اهدافه

2.3. مجتمع البحث و عينته:

تكون مجتمع البحث على طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية / فاكولتي التربية/ جامعة زاخو و البالغ عددهم (52) طالب و طالبة للسنة الدراسة 2019 – 2020 اما عينة البحث فبلغت (30) طالباً تم اختيارهم عشوائيا عن طريق القرعة حيث قسموا الى مجموعتين تجريبية و ضابطة بواقع (15) طالباً لكل مجموعة و استبعد (22) طالباً وهم الطالبات و طلاب الراسبين و طلاب التجربة الاستطلاعية .

3.3. تجانس العينة:

لكي يتمكن الباحث ان يرجح الفروق بين نتائج البحث الى المتغير المستقل قام الباحث بالتحقق من تجانس العينة بالعمر والطول و الكتلة و مقياس التفكير الاستدلالي وكانت النتائج كما مبينة في الجدول (1)

الجدول (1) يبين الوصف الاحصائي واختبارات (ت) لمتغيرات (العمر، الطول، الكتلة، التفكير الاستدلالي)

المجموعة / المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية
	س	ع	س	ع		
العمر (الاشهر)	271.652	1.632	272.412	1.956	1.952	2.05
الطول (سم)	169.356	23.321	138.756	22.321	1.006	
الكتلة (كغم)	68.16	4.523	69.652	4.687	0.953	
الاستقراء	6.277	3.264	7.026	3.658	1.963	

الاستنباط	7.111	2.658	7.133	3.026	0.856	
الاستنتاج	7.166	3.456	6.900	2.756	1.753	
الدرجة الكلية للتفكير الاستدلالي	20.555	4.637	21.060	4.985	1.864	

يتبين من خلال الجدول (1) بان قيم ت المحسوبة غير معنوية عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) و نسبة خطأ تساوي او أقل من (0.05) و البالغة (2.05), ان هذه الفروق الغير المعنوية تعطي مؤشراً لتجانس العينة بالعمر و الطول و الكتلة و التفكير الاستدلالي .

4.3. **تكافؤ العينة:**

1.4.3. **تحديد عناصر اللياقة البدنية و الحركية المؤثرة في تعليم فن اداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد:**

أ- تحديد عناصر اللياقة البدنية:

استخدم الباحث تحليل محتوى المصادر العلمية المختلفة لاستخلاص مجموعة من عناصر اللياقة البدنية و الحركية المؤثرة، قام الباحث بتصميم استمارة استبيان وعرضت على مجموعة من السادة الخبراء و المتخصصين في مجال (الطرائق التدريس، التعلم الحركي، القياس و التقويم، التدريب الرياضي، كرة اليد) بهدف تحديد أهم عناصر اللياقة البدنية و الحركية المؤثرة في تعليم فن اداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد، وكانت عناصر اللياقة البدنية و الحركية المختارة من قبل السادة الخبراء هي (التوازن المتحرك، الرشاقة، المرونة المتحركة، القوة الانفجارية، السرعة الحركية، التوافق) ، وقد تم اعتماد المتغيرات البدنية المذكورة التي حصلت على نسبة اتفاق (80٪) فما فوق، اذ يشير بلوم (بلوم، واخرون،1983) الى أنه على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75٪) فاكثر من اراء المحكمين. (بلوم و اخرون، 1983، 126)

ب- تحديد الاختبارات الملائمة لعناصر اللياقة البدنية و الحركية المختارة في تعليم فن اداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد.

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان و المتضمة اهم الاختبارات التي تقيس عناصراللياقة البدنية و الحركية المختارة، ومن ثم توزيعها على السادة الخبراء و المختصين ، الاختبارت التي رشحت هي:

- عنصر التوازن المتحرك: تم قياسها باختبار اللقلق مع الدوران. (علاوي و رضوان، 1987، 279)
- عنصر الرشاقة: تم قياسها جري الزكزاك بين الحواجز . (التكريتي،1988، 365)
- عنصر المرونة المتحركة: تم قياسها باختبار ثني الجذع للامام من الوقوف (علاوي و رضوان، 1994، 21)
- عنصر القوة الانفجارية، تم قياسها باختبار الوثب العمودي من الثبات. (حسانين،1995 ،385)
- عنصر السرعة الحركية: تم قياسها باختبار سرعة حركة الرجل في الاتجاه الافقي.

(حسانين، 1995، 425–426)

- عصر التوافق: تم قياسها باختبار الدوائر المرقمة . (حسانين، 1995، 425–426)

2.4.3. **تحديد المهارات الاساسية في كرة اليد:**

لغرض تحديد مفردات المنهج التعليمي اعتمد الباحث على المقررة منهاج المرحلة الثانية لقسم التربية الرياضية في فاكولتي التربية، جامعة زاخو.

ثم قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبارات عناصر اللياقة البدنية و الحركية و المهارات الاساسية في كرة اليد التي تم اعتمدت في البحث التي سبق ذكرها و كما مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين الوصف الاحصائي واختبارات (ت) لمتغيرات اختبارات عناصر اللياقة البدنية و الحركية المؤثرة و المهارات الهجومية في كرة اليد

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) محسوبة	(ت) الجدولية
		س	ع	س	ع		
التوازن المتحرك	ثا	14.85	3.75	13.96	3.76	0.758	2.05
الرشاقة	ثا	10.92	2.21	10.65	2.25	1.203	
المرونة المتحركة	سم	6.73	1.39	7.11	1.43	0.983	
القوة الانفجارية	سم	68	8.32	69	8.63	1.621	
السرعة الحركية	ثا	15.33	1.45	15.66	1.83	0.894	
التوافق	درجة	7.26	0.704	8.02	0.81	0.869	
التهديف من فوق الرأس	درجة	3.92	1.55	3.67	1.85	1.57	
التهديف من مستوى الكتف	درجة	3.56	1.45	3.95	2.23	0.967	

التهديف من مستوى الحزام	درجة	3.91	1.86	3.85	1.69	1.786	
التهديف من مستوى الركبة	درجة	3.69	1.71	3.53	1.75	0.912	
التهديف من السقوط	درجة	2.952	1.289	2.753	1.853	1.853	

يتبين من خلال الجدول (2) بان قيم ت المحسوبة كانت غير معنوية عند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (28) و نسبة خطأ تساوي او أقل من (0.05) و البالغة (2.05), ان هذه الفروق الغير المعنوية تعطي مؤشراً لتكافؤ العينة بالعناصر اللياقة البدنية و الحركية و المهارات الهجومية . مما يعطي للمجموعة التجريبية و الضابطة خط شروع واحد لتعلم المهارات الاساسية في كرة اليد.

5.3. الاجهزة و الادوات في البحث:

(ميزان طبي، ساعة توقيت، كرة الىد عدد 20، شريط قياس، شريط لاصق، طباشير، عارضة توازن، شواخص عدد 10)

6.3. التصميم التجريبي:

طبق الباحث التصميم التجريبي الذي يسمى (" تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي و البعدي محكم الضبط") (جيري،2005، 332)

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	التفكير الاستدلالي + المهارات الاساسية	استراتيجية النمذجة الاسلوب المتبع	التفكير الاستدلالي + المهارات الاساسية
المجموعة الضابطة			

7.3. مقياس التفكير الاستدلالي :

وضع هذا المقياس (المفتي، 1997) والذي يتكون من (60) فقرة موزعة على (3) محاور وهي (الاستقراء، الاستنباط، الاستنتاج) و بمعدل (20) فقرة لكل محور، يقوم المبحوث باختيار العبارة الصحيحة من ثلاثة بدائل متاحة اما في محور الاستنتاج فيقوم الطالب بكتابة استنتاجاته على ان تأخذ الاجابة الصحيحة درجة واحدة و تحصل الاجابة الخاطئة على صفر .

وقد قام الباحث بالتاكد من الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق، ثبات) وذلك بتوزيع المقياس على مجموعة من الطلبة والبالغ عددهم (10) طالباً وقد تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال احتساب معامل الارتباط بين فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت بين (0.217– 0.843) وبلغ مستوى دلالة (0.000) ،اما الثبات فتم التحقق منه بطريقة التجزئة النصفية من خلال معامل الارتباط بيرسون بين درجات نصفي الاختبار، إذ بلغت قيمة الارتباط بين نصفي لاختبار للمقياس التفكير الاستدلالي (0.954) كما هو معلوم أن الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعد بمثابة الاتساق الداخلي وليس كله، و للحصول على معامل الثبات الكلي تم استخدام معادلة سبيرمان_بروان إذ بلغت الثبات لمقياس التفكير الاستدلالي (0.976) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عال.

8.3. البرنامج التعليمي

قام الباحث بإعداد الوحدات التعليمية لكل مرحلة من مراحل الدرس باستخدام إستراتيجية النمذجة في تنفيذ هذه التمرينات ثم عرضت هذه الوحدات التعليمية على مجموعة من السادة المختصين (ملحق 1) في مجالات (طرائق التدريس,كرة اليد) وإجراء المقابلات الشخصية مع العديد منهم وبعد إجراء بعض التعديلات التي تم الإشارة إليها في الوحدات التعليمية من قبل السادة المختصين أصبحت الوحدات التعليمية جاهزة للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية. وقد تم تطبيق خطوات استراتيجية النمذجة كالآتي:

1.8.3. إجراءات تطبيق استراتيجية النمذجة على المجموعة التجريبية:

حدد الباحث خطوات ومراحل التعليم باستخدام استراتيجية النمذجة بعد الرجوع إلى الكتب والبحوث المتخصصة في استراتيجية التدريس.

وقد تم تطبيق خطوات استراتيجية النمذجة كالآتي:

1– يقوم المدرس وبمساعدة زميله بتقديم نموذجا للعمليات العقلية المتضمنة في المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد فيتظاهر بأنه يفكر بصوت مرتفع أمام الطلاب عندما يؤدي المهارة ويعبر عما يقوم به بصوت مسموع ، ويوجه نفسه لفظيا ، ويتساءل ويقول ما يفكر به وكيف ينظم ويخطط للعمل وكيف يراجع نفسه ويتأمل ويدير الوقت الذي يخصصه لأداء المهمة التعليمية التي يقوم بها بينما يقوم الزميل بمراقبته ثم يتم تبادل الأدوار بينهما.

2– يقوم المدرس بتقسيم الطلاب إلى مجموعات تضم كل مجموعة طالبين, يوزع الأدوار عليهما بحيث يقوم احداهما بحل المشكلة التي ستعطى له (التمرين المطلوب تنفيذه) بصوت عال (أي يفكر بصوت مرتفع أثناء الأداء) ويكون نموذجا بينما يطلب من الطالب الأخر أن يستمع بانتباه شديد ويدقق بكل ما يقوله زميله أي يفكر حول تفكير زميله , ويقوم مدرسا المادة بالمرور بين الطلاب للتأكد من أن كل واحد يقوم بدوره بشكل جيد , ثم يتم تبادل الأدوار بين الطلاب بعد الانتهاء من تنفيذ التمرين المطلوب , وهكذا يتم الانتقال من تمرين لآخر.

9.3. التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث باجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 2019/1/7 على عينة من مجتمع البحث و بلغ عدد الطلاب (10) وكان الهدف من هذه التجربة هي:

- مدى صلاحية و كفاية القاعة و الأجهزة و الأدوات الخاصة بالمهارة ومدى كفاءة الطلبة بالولوج الى البرنامج المعد وتصفحه .
- مدى صلاحية و ضبط زمن كل جزء من أجزاء الدرس في الوحدة التعليمية.
- مدى امكانية الطلاب على الاستمرار في الأداء وعدم شعورهم بالملل و التعب

10.3. التجربة الرئيسة:

بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث و تحقيق التجانس و التكافؤ بينهما و تحديد المادة التعليمية بتاريخ2019/1/13 ولغاية 2019/3/3 أي لمدة (8) أسابيع بواقع وحدتين تدريسية في الأسبوع مدة كل وحدة 90 دقيقة.

11.3. الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية Spss لمعالجة البيانات وكانت الوسائل (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، اختبارات التائية للعينات المستقلة و المترابطة ، معامل الارتباط)

4. عرض النتائج و مناقشتها

1.4. عرض نتائج اختبار التفكير الاستدلالي:

الجدول(3) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاختبارات القبلية و البعدية في اختبار التفكير الاستدلالي

مجموعتي البحث	المحاور	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
		س	ع	س	ع		
المجموعة التجريبية	الاستقراء	6.277	3.264	13.111	4.523	4.657	2.14
	الاستنباط	7.111	2.658	13.500	3.761	3.267	
	الاستنتاج	7.166	3.456	12.944	3.853	5.657	
	الدرجة الكلية للتفكير الاستدلالي	20.555	4.637	39.555	6.459	4.653	
المجموعة الضابطة	الاستقراء	7.026	3.658	11.833	4.526	3.953	
	الاستنباط	7.133	3.026	10.333	4.238	4.367	
	الاستنتاج	6.900	2.756	10.111	4.852	5.327	
	الدرجة الكلية للتفكير الاستدلالي	21.060	4.985	32.277	6.357	4.852	

قيمة (ت) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي

محاور المقياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
	س	ع	س	ع		
الاستقراء	13.111	4.523	11.833	4.526	5.368	2.05
الاستنباط	13.500	3.761	10.333	4.238	7.325	
الاستنتاج	12.944	3.853	10.111	4.852	6.852	
الدرجة الكلية للتفكير الاستدلالي	39.555	6.459	32.277	6.357	8.321	

قيمة (ت) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)

1.1.4. عرض نتائج الاختبارت المهارية:

الجدول(5) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاختبارات القبلية و البعدية للمهارات الهجومية في كرة اليد لمجموعتي البحث

	اسم المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة ت الجدولية
		س	ع	س	ع		
المجموعة التجريبية	التهديف من فوق الرأس	3.12	1.95	7.37	0.79	3.25	2.14
	التهديف من مستوى الكتف	2.56	1.45	6.87	0.60	3.21	
	التهديف من مستوى الحزام	3.01	1.84	8.50	0.37	3.45	
	التهديف من من مستوى الركبة	2.69	1.61	6.35	0.42	3.65	
	التهديف من السقوط	2.95	1.28	6.85	1.26	3.36	
المجموعة الضابطة	التهديف من فوق الرأس	3.07	1.65	6.50	0.63	4.01	
	التهديف من مستوى الكتف	2.95	2.23	6.47	0.60	5.06	
	التهديف من مستوى الحزام	2.85	1.65	6.08	0.87	4.96	
	التهديف من من مستوى الركبة	2.53	1.25	6.45	0.65	3.49	
	التهديف من السقوط	2.75	1.85	5.85	1.25	3.42	

قيمة (ت) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)

ويبقى التساؤل أي ان المجموعتين حققت تعلماً افضل، فكانت المقارنة المبينة في الجدول (6)

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة للاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة للمهارات الهجومية في كرة اليد

اسم المهارة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	
	س	ع	س	ع		
التهديف من فوق الرأس	7.37	0.79	6.50	0.63	4.18	2.05
التهديف من مستوى الكتف	6.87	0.60	6.47	0.60	5.98	
التهديف من مستوى الحزام	8.50	0.37	6.08	0.87	3.91	
التهديف من من مستوى الركبة	6.35	0.42	6.45	0.65	4.36	
التهديف من السقوط	6.85	1.26	5.85	1.25	4.62	

قيمة (ت) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)

2.4. مناقشة النتائج:

1.2.4. مناقشة نتائج التفكير الاستدلالي:

من خلال ما ظهر من نتائج في الجدول (3–4) الخاص بمقياس التفكير الاستدلالي لأفراد عينة البحث ... نجد إن هناك تحسنا ملحوظا في المجموع الكلي للمقياس للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي قياسا بالاختبار القبلي و تفوق المجموعة التجريبة التي استخدمت استراتيجية النمذجة على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية , ويعزو الباحث ذلك الى :–

– ان استراتيجية النمذجة تعمل على توضيح العلاقات بين اجزاء المهارات الهجومية في كرة اليد الرئيسة و الفرعية فظلاً عن عملها على تيسير ادراك الطلاب للعلاقة بين الاجزاء المختلفة للمهارة التي تعلموها ، بالاظافة على نها تنظم المعلومات في اذهان الطلاب كما تخزن المعلومات الرئيسة في اذهان الطلاب على شكل وحدات منفصلة عن بعضها مما يسهل من عملية مراجعة المعلومات لدى الطالب بعدها تخزن المعلومات في اذهانهم بصورة منتظمة مما يسهل استرجاع هذه المعلومات بصورة منتظمة و سهلاً . ويشير (محمود، 2012)" ان استراتيجية النمذجة هي عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين الاشياء او ظواهر او احداث باستخدام تمثيلات او اشكال للمحاكاة تيسر شرح و تفسير هذه الاشياء و الظواهر و الاحداث و التنبؤ بها ، و ان استراتيجية النمذجة تفتح المجال لتقليد ميكانيكية حدوث الظواهر و ارتباطها بظواهر و احداث اخرى داخل السياق الذي يتم فيه التعلم "(محمود، 2012، 277)

– عند استخدام استراتيجية النمذجة تصبح عملية تنمية مهارات التفكير الاستدلالي اسهل لان المدرس هو النموذج الحي امام الطلبة الذي يقوم بالنمذجة بلغة واضحة و بصوت يسمعه جميع الطلاب حينما يقوم بحل مشكلة ما مستخدماً التسائل الذاتي لتوجيه سلوكه ، ويوكد ذلك (طه و الكلاني،2018) تعد استراتيجية النمذجة من الاستراتيجيات التي تؤثر على عدد كبير من الطلاب اذ يقوم المعلم بنمذجة تفكيره و ايضاحه في اثناء التخطيط و حل المشكلة و تقويم الحل و مراجعتها بالتفكير بصوت مرتفع امام الطلاب ومن ثم يمكن للطالب ادراك و ادارة عمليات تفكيره و يظهر عمليات تفكير مثلما فعل المدرس لان الطالب

يتعلم افضل من تقليد الاخرين من حوله (طه و الكلاني، 2018 ،678)

– ان التفكير الاستدلالي يمكن ان يظهر في استراتيجية النمذجة لكون هذه الاستراتيجية تنمي الابداع و الابداع جوهره اسلوب التفكير و طريقة العمل ومن ثم فانه من الممكن للطلاب يتعلم من المدرسه اسلوب التفكير و كيفية تطبيق مهارات الهجومية في كرة اليد عند الاداء ويؤكد ذلك (جميل، 2012) لايمكن للنموذج حدوث التعلم مالم يتم لفت انتباه الطلاب بطريقة النموذج وان النموذج و القدوة يمثل قاعدة رئيسية للطالب ومن هنا تاتي اهمية ان يدرك المدرس اهمية عرض انواع السلوك الذكي و المرغوب امام الطالب فالتعلم بالقدوة من انجح اساليب التعليم و اكثرها فاعلية عندما يقترن بايضاحات او تعليقات يقدمها المدرس اثناء قيامه بالعمل (جميل، 2012 ، 259)

2.2.4. **مناقشة اختبارات المهارات الهجومية:**

من خلال ما ظهر من نتائج في الجدول (5–6) الخاص باختبارات فن الاداء للمهارات الهجومية في كرة اليد لأفراد عينة البحث ... نجد إن هناك تحسنا ملحوظا في الاختبارات للمجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار البعدي قياسا بالاختبار القبلي و تفوق المجموعة التجريبة التي استخدمت استراتيجية النمذجة على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية , ويعزو الباحث ذلك الى :–

– في استراتيجية النمذجة يعتبر المدرس نموذجاً للعمليات العقلية المتضمنة في حل المشكلات التي تواجه الطلبة اثناء اداء المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد من خلال تقديم الحلول المتعددة والمتنوعة لتلك المشاكل، وممارسة عمليات التفكير بصوت عالٍ أثناء حل المشكلات الرياضية مع إستخدام التساؤل الذاتي لتوضيح ما يدور في ذهنه وكأنه يحل المشكلة الرياضية لأول مرة ويبين كيف يمكنه التغلب عليها.اذ يشير (خطاب، 2007)"إن المدرس هو الذي يقوم بنمذجة الإستراتيجيات التي يمكن إستخدامها لتنمية سلوك الطلاب في التعامل مع المعطيات وصولاً إلى الحل بأنفسهم، وبالتالي تنمية وعي الطلاب بكيفية التفكير بأسلوب إبداعي، أذ يمكن أن يقتدي الطلاب بالمدرس في حل مشكلة معينة أو أستيعاب مفهوم رياضي ما، أو القيام بمهمة تعليمية". (خطاب، 2007 ،75)

– تنفيذ مراحل إستراتيجية النمذجة كانت تسطر على قدرات العقلية للطالب و اهتمام من خلال جعله يفكر بصوت عال أمام زميله من اجل الوصول إلى الأداء الفني الأمثل للمهارة عندما يكون نموذجا وتركيزه على أداء زميله وتفكيره بأفكار زميله خلال الأداء عندما يكون مراقبا كان له أثرا في جعله يمتلك الحلول والتفسيرات الصحيحة لتفاصيل الأداء الفني تحديدا للمهارة من اجل أداء أفضل للمهارة ويوكد ذلك (حسين، 2015) "إن التفكير خلال الأداء والتحدث عن التفكير في الأداء أسباب ونتائج لكل خطوة من خطوات التعلم وتحت مراقبة الزميل وتبادل الدور معه للاستماع إلى ما يفكر فيه الزميل كل هذا أغنى عملية التعلم للأداء وجعلها تسير بخطوات صحيحة لتحقيق أفضل أداء" (حسين، 2015، 138)

– في النشاط التطبيق في الجزء الرئيسي في المحاضرة و اثناء تأدية الطالب دور النموذج و المراقب، و يقوم المدرس بدور المتابع والمرشد عند تطبيق الطلاب الاداء المهاري للمهارات ويزودهم بتوضيحات أضافية تساعد الطلاب على التفكير وإعطاء الوقت الكافِ للأداء المهارات المهجومية مصحوباً بالتغذية المرتدة المباشرة وذلك لتصحيح اي خطأ أو عدم فهم للطالب حتى يتجنب وقوع نفس الخطأ لدى الطالب الاخر، وكذلك أثناء متابعة المدرس يقوم بتعزيز السلوك الجيد لفظياً أثناء فترة تطبيق الطالب لاداء المهارة . وفي هذا الصدد يشير (حسين، 2015) "اثناء اداء الطلاب للنمذجة يقوم المدرس بتسهيل وتيسير عمل المجموعات والإجابة عن استفساراتهم دون إعطاء الحل، وتشجيعهم على تقديم طرائق مختلفة ومتنوعة وجديدة في الحل ويناقشهم في الحلول التي توصلوا إليها، وبناءاً على إجابات الطلبة تقييم كل مجموعة ويكون ذلك مصحوباً بالتغذية الراجعة من المدرس ، إذ يقوم المدرس بإعطاء التغذية الراجعة المباشرة وذلك لتصحيح أي خطأ أو عدم الفهم للطلبة حتى يتجنب وقوع الطالب في إجراءات غير صحيحة أو مفاهيم خاطئة، ويعزز المدرس الطلبة لفظياً طيلة عملهم. (حسين، 2015، 52)

5. الاستنتاجات و التوصيات

1.5. الاستنتاجات

– اسهمت استراتيجية النمذجة و الاسلوب المتبع في تنمية التفكير الاستدلالي و رفع مستوى فن اداء المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد لدى طلاب المجموعة التجريبية و الضابطة .

– تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي استخدمت استراتيجية النمذجة بنتائج ايجابية في تنمية التفكير الاستدلالي و رفع مستوى فن اداء المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد.

2.5. التوصيات

– ضرورة استخدام استراتيجية النمذجة في العملية التعليمية أثناء تعلم فن اداء المهارات الهجومية في لعبة كرة اليد لدى طلاب المرحلة الثانية لغرض الوقوف على مدى اكتساب و تطوير المهارة

– التاكد من ان تتضمن محاضرات مادة كرة اليد على مجموعة من الانشطة و المشاريع و الواجبات للمهارة الماخوذة التي تساعد على تنمية و تطوير التفكير الاستدلالي لدى الطلاب

– اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الاهتمام بالمخرجات بعد تنفيذ الانشطة المهارية التي تعمل على تنمية قدرات التفكير و الابداع لدى الطلبة لمراحل دراسية مختلفة و ضمن المواد التعليمية الاخرى

– إجراء دراسات و بحوث مماثلة ولمراحل دراسية أخرى ولمهارات اخرى .

6. المصادر

ابومرق، رنا حمزة (2013): اثر استخدام استراتيجيتي خرائط المفاهيم و الشكل (V) في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي في الجغرافية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية، جامعة الاسلامية، فلسطين .

بلوم ، بنيامين، واخرون (1983): تقييم تعليم الطالب الجامعي و التكويني، ترجمة محمد أمين المفتي و اخرون، دار ماكر و هيني، القاهرة، مصر.

التكريتي، وديع ياسين (1988): الاعداد البدني للنساء، جامعة الموصل، العراق.

جميل, عصام زكريا (2012):المنطق والتفكير الناقد, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.

حسانين، محمد صبحي (1995): التقويم و القياس في التربية البدنية و الرياضية،ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

حسين، امينة كريم (2015): استخدام استراتيجيتي النمذجة و تألف الاشتات في تعليم فعالية الوثب الطويل و اثرهما في بعض نواتج التعلم وتنمية التفكير فوق المعرفي، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة، جامعة الموصل ، العراق.

خطاب، احمد علي ابراهيم علي(2007): أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم. مصر

داود، سليمان حمودة محمد (2017): فاعلية استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الخطابة و مفهوم الذات اللغوية لدى طلاب كلية التربية ، بحث منشور في مجلة العلوم التربية و النفسية ، المجلد 18 العدد 4.

سعادة، جودت (2003): تدريس مهارات التفكير(مع مئات الامثلة التطبيقية) ، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

سعيد، عبدالعزيز (2007): تعليم التفكير ومهارتع، دار الثقافة، الاردن.

الشناوي، محمد محروس (1997): التخلف العقلي (الاسباب– التشخيص، البرامج) ، دار غريب للطباعة و النشر، القاهرة .

طه، ناهدة اسعد و الكيلاني، صفاء زيد (2018): اثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية التفكير التاملي و تحسين الاتجاهات العلمية نحو مادة العلوم لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت ، بحث منشور في مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية المجلد 26 و العدد 3.

عبد العزيز, سعيد (2013): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عمليه , ط3, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان.

عبيد .ولي، وعفانة .عزو (2003) التفكير والمنياج المدرسي ، مكتبة الفلاح، الامارات.

عبيد، وايم (2009): إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، دار المسيرة، عمان.

عفانه، عزو إسماعيل، والجيش، يوسف إبراهيم (2009): التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، دار الثقافة، عمان.

علاوي، محمد حسن و رضوان، محمد نصر الدين (1987):الاختبارات االمهارية و النفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي،القاهرة، مصر.

علاوي، محمد حسن و رضوان، محمد نصر الدين (1994): اختبارات الاداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

محمد، محمد محمود ابو الحسن (2013): اثر استخدام استراتيجية K.W.L في تدريس الرياضيات على التحصيل المعرفي لطلاب الصف السادس الاساسي بالمنطقة الشرقية، بحث فائز بجائزة الشارقة للتفوق و التميز التربوي فئة البحث التربوي التطبيقي المتميز، الدورة 19، الشارقة .

محمود، بيداء كيلان (2009): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي على عينة من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، بحث منشور في مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، المجلد 22،العدد2، العراق .

محمود، عبدالرزاق مختار (2012): فاعلية استراتيجيتي النمذجة و التلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء و خفض قلق القراءة لدى دارسات المدارس الصديقة للفتيات ، بحث منشور في المجلة الدولية للابحاث التربوية، عدد 31، جامعة الامارات العربية المتحدة .، الامارات .

المفتي، محمد امين (1997): بحوث تنمية التفكير و حل المشكلات، دراسات في المناهج و طرائق التدريس، دار قباء للطباعة و النشر، القاهرة.

الموسوي, عبد العزيز حيدر(2016): التفكير وتعلم مهاراته , دار النهجية, عمان.

النجدي، احمد واخرون (2005): اتجاهات حديثه تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية, دار الفكر العربي, القاهرة.

كارتێكرنا ستراتيژيا ميناك ل سه ر هزرا ئه نجامى و بده ستڤه ئينانا هونه رێ ئه داكرنا هنده ك شاره زاييێن هێرشكرنێ د ته پا ده ستى دا

پوختە:

ئارمانج ژ ڤه كولينێ ديار كرنا كارتێكرنا ستراتيژيا ميناك ل سه ر هزرا ئه نجامى و بده ستڤه ئينانا هونه رێ ئه داكرنا هنده ك شاره زاييێن هێرشكرنێ د ته پا ده ستى دا،ڤه كوله رى رێبازا تاقيكرنێ ب كارئينا بو و هه روه سا ديزاينا گروپێ دوو گروپى بكار ئينا ، گروپى تاقيكرنێ و گروپێ كونترول ئه وين تاقيكرنێن به راهيێ و پشتى هنگى ژبه ر گونجاندنا وى دگه ل ئارمانجێن ڤه كولينێ و ئاريشا وێ ، ڤه كولين هاته ئه نجام دان لسه ر قوتابييێن قوناغا دووێ پشكا په روه ردا وه رزشى / فاكولتيا په روه ردى / زانكويا زاخو بو سالا خاندنێ 2019 – 2020 كو ژ (52) قوتابيان پيك دهات، كه ره ستێن كومكرنا داتايێن ڤه كولينێ پيك دهات ژ پيڤه رێ هزرا ئه نجامى (المفتى ، 1997) ياكو ڤه كوله رى راست ڤه گرێ لسه ر ژينگه ها نافخويى و دهـ رێخستا بنه ماييێن زانستى ، زێده بارى تاقيكرنێن هونه رێ ئه داكرنا هنده ك شاره زاييێن هێرشكرنێ د ته پا ده ستى دا، ڤه كوله رى پروگرامى ئامارىي ((Spssژبو جاره سه ركرنا داتايا ب كارئينا ، ڤه كوله ر گه هشته ڤان ئه نجاما (ستراتيژيا ميناك و شيوازى كارپيكرى كارتيكرنێن پوزه تيڤ هه بوون لسه ر كه شه پيدانا هزركرنا ئه نجامى و بلند كرنا ئاستێ هونه رێ ئه داكرنا هنده ك شاره زاييێن هێرشكرنێ د ته پا ده ستى دا لده ڤ قوتابييێن گروپێن تاقى كرنێ و كونترولى ، گروپێ تاقى كرنێ ئه وێ ستراتيژيا ميناك بكار ئينای سه ركه ت لسه ر گروپێ كونترولى بئه نجامێن پوزه تيڤ لسه ر كه شه پيدانا هزرا ئه نجامى و بلند كرنا ئاستى هونه رێ ئه داكرنا هنده ك شاره زاييێن هێرشكرنێ د ته پا ده ستى دا)

په يڤێن سه ركى: ستراتيژيا ميناك ، هزار ئه نجامى ، ته پا ده ستى .

The effect of modeling strategy on inferential thinking and acquiring the performance attacking skills in handball

Abstract:

The aim of this study is to reveal the effect of the modeling strategy on inferential thinking and acquiring the art of performing attacking skills in handball, and the researcher used the experimental method and used the design with two groups of experimental and control groups with pre and post test for its suitability to the objectives of the research and its problem. The research community consisted of (52) students of the second stage in the Department of Physical Education / Faculty of Education / University of Zakho for the academic year 2019-2020. As for the research data collection tools, it included the inferential thinking scale (Mufti, 1997) which the researcher codified on the local environment and found the scientific basis for it. In addition to tests of art of performing attacking skills in the game of handball. The researcher used the SPSS statistical method to process the data and the researcher reached to the following conclusions. The modeling strategy and the traditional method contributed to the development of inductive thinking and raising the level of art of performing attacking skills in the handball game of the experimental and control groups. The experimental group that used the modeling strategy excelled the control group with positive results in developing inferential thinking and raising the level of the art of performing attacking skills in the game of handball.

Keywords: modeling strategy, inferential thinking, handball.